قياس القلق ألامتحاني لدى طلبة مدارس المتميزين والمتميزات في محافظة نينوى

بشرى عائد العلوش
مرشدة تربوية / ثانوية المتميزات للبنات
المديرية العامة لتربية نينوى

تاريخ تسليم البحث : 2004/3/12 ؛ تاريخ قبول النشر : 2004/6/20

ملخص البحث :

يهدف البحث الى قياس القلق الامتحاني لدى طلبة مدارس المتميزين والمتميزات في مدينة الموصل للعام الدراسي 2003 – 2004 . وتالفت عينة البحث من 90 طالباً وطالبة في الصف الرابع العام من المدارس الثانوية للمتميزين والمتميزات للبنين والبنات في مدينة الموصل بواقع 45 طالباً من ثانوية المتميزين و 45 طالبة من ثانوية المتميزات .ولتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة على مقياس القلق الامتحاني لطلاب وطالبات المرحلة الاعدادية (الصباغ 1997) اداة للبحث لغرض التعرف على القلق الامتحاني لدى افراد العينة . وبعد تحليل البيانات تبينت النتائج آلاتية :

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات القلق الامتحاني لدى المتميزين ومتوسط درجات قلق الامتحان لدى المتميزات ولصالح الطالبات .
2. ان السمة العالية لقلق الطلبة المتميزين هي خوفهم من عدم الحصول على درجات عالية مما يؤدي الى انتقالهم الى المدارس الاعتيادية وذلك يولد لديهم القلق للحفاظ على مستواهم الدراسي المتميز .

Measuring the examination anxiety for distinguished male and female pupils in Nenavha

Bashra Aaed Al-Aloosh

Abstract:

This paper aims at of measuring the examination anxiety for distinguished male and female pupils in Mosul city for the academic year 2003 -2004 . the sample of the study consisted of 90 male and female

pupils in the fourth general stage for the distinguished boys and girls in Mosul city 45 pupils from each sex . to achieve our objective ,the researcher adopted the examination anxiety scale for pupils of the secondary stage (Al-Saba1997) as a tool of investigation to examinee the examination anxiety for the pupils in sample .

After analyzing the data ,the results indicated the following:

1. there are statistically significant differences between the examination anxiety average degree for distinguished and that for distinguished girls for the sake of the distinguished the girls .
2. the defining feature of the examination anxiety for the distinguished pupils is their fear that they will not get high marks which ,if happened will transfer them to the ordinary schools .this state creates anxiety to keep their level .

مشكلة البحث واهميته:

يعد القلق من مظاهر العصر الحديث الذي يصاحبنا في حياتنا اليومية سواء اكان في مجال الدراسة ام العمل ام في حياتنا الاجتماعية والاسرية , ويتعرض الانسان للقلق بمختلف صوره واشكاله اثناء قيامه بمتطلبات الحياة اليومية الاساسية ، وقد يكون ذلك القلق عاديا او خفيفا قد يساعد الفرد على تنشيط مراكزه العصبية ويزيد من قدرته على التركيز والتميز والانتاج واتخاذ القرارات المناسبة خلال المواقف الحقيقية المختلفة .الا ان بعض انواع القلق قد تؤدي الى اختلال توازن الفرد بحيث يعقب ذلك اعراض جسمية وانفعالية ونفسية تؤثر سلبيا على توافقه (جمل الليل ، 1996) كما يعد القلق من العوامل الأساسية للصحة النفسية ومن الانفعالات الاساسية التي تصيب الانسان . ويشكل القلق مفهوماً أساسياً في علم الامراض النفسية والعقلية , و يعد من المشكلات الشائعة الظهور لدى كثير من الناس اذ تتعدد صوره , وتختلف مظاهره ويظهر عند الانسان دون سبب واضح وينتهي الى عجز بالغ يعوق الشخص عن النهوض بأعباء الحياة ومسؤولياتها الطبيعية ويعرض الصحة النفسية للخطر (الزغبي ، 1997) .

وتتضمن السمة الأساسية للقلق ، الخوف المزمن من مواقف مختلفة يشعر فيها الشخص بأنه محط الأنظار ،والخوف من القيام بشيء ما،وتجنب المواقف التي يفترض الفرد ان يتفاعل فيها مع الآخرين ويكون معرضا نتيجة ذلك الى نوع من أنواع التقييم (رضوان ، 2001)

ان قلق الامتحانات متغير يؤثر في تحصيل الطلاب وفي سلوكهم الدراسي بصفة عامة. والأشخاص الذين يكون قلقهم لمواقف الامتحانات عاليا يميلون الى أدراك المواقف التقويمية على أنها مهددة لهم شخصيا وهم يميلون للتوتر والتحفز والهيجان الانفعالي في مواقف الامتحانات وهم أيضا يعايشون انشغالات عقلية سالبة ومركزة حول الذات تشتت انتباههم،وتتداخل مع التركيز المطلوب أثناء الامتحانات،وتشوشه(الهواري والشقاوي،1987) .

وكما يعد القلق من الموضوعات ذات الأهمية في علم النفس بفروعه المختلفة حيث أزداد الاهتمام به في السنوات الأخيرة مع ازدياد الضغوط البيئية التي يتعرض لها الإنسان المعاصر ، وعلاقة القلق الناتج عن هذه الضغوط بكثير من المشكلات السلوكية بل والأمراض العضوية . كالمجال الجسماني و الذي يتضمن الأعراض الجسمانية التي تظهر على الطالب قبل الامتحان أو أثناءه او بعده بمدة وجيزة نحو اضطراب نبضات القلب ، والخفقان والتعرق ، وضيق التنفس ، وارتفاع ضغط الدم وانخفاضه . وفي المجال العقلي الذي يشمل الجوانب المتعلقة بالذاكرة والتفكير يحسها الطالب او يعاني منها قبل الامتحان او أثناءه او بعده بمدة وجيزة كالنسيان ، وعدم التركيز ، وصعوبة ترتيب الافكار (الصباغ ، 1997) .

أن قلق الامتحان يبدو اكثر وضوحا لدى طلبة المرحلة الإعدادية وذلك لأهمية هذه المرحلة في حياة الطلبة اذ يتحدد أو يتوقف عليها قبول الطالب في الجامعة وبذلك فان النجاح فيها يقرر اموراً عدة تتعلق بطموحات الطالب و أهدافه ومستقبله . وتظهر ضرورة دراسة قلق الامتحان من أهمية الموقف الذي يتعرض له الطلبة أثناء أدائهم الامتحان كونه عملية تتكرر يوميا على الاغلب كالامتحانات اليومية فضلاً عن الامتحانات الشهرية والفصلية والنهائية . ان هذا الموقف من وجهة نظر انكلش وبيرسون يجعل الطالب في حالة توتر مستمر وخوف واضطراب ، وتزداد المشكلة حدة في الامتحانات النهائية (English and Pearson, 1965, P. 332) . وهذا بدوره يؤثر في العمليات العقلية والمعرفية مما يؤدي الى انخفاض التحصيل او الفشل فضلا عن تاثيراته النفسية والجسمانية . وقد أكدت ذلك دراسة (جينس و باليز) التي أظهرت ان الموقف الامتحاني هو أكثر المواقف أثارة للقلق وذلك لكونه يتداخل مع قدرة الطالب على استرجاع المعلومات والاجابة في الامتحان بصوره جيدة (janiss and palys , 1976 , p 503) .

وقد تكمن أسباب القلق الامتحاني في الطالب نفسه حيث ينظر للامتحان كونه الهدف الوحيد الذي يحقق من خلاله مكانته وعن طريقه يحقق ذاته وطموحاته فضلا عن كونه سمة

أساسية تحدد مستواه العلمي . وهي نقطة انتقال الطالب من مرحلة إلى أخرى ولاسيما الصف السادس الإعدادي لانه يحدد مستقبلهم الدراسي . وقد تدخل عملية المنافسة العلمية في مرحلة الإعدادية ولاسيما في المدارس المتميزة الخوف للطالب عن عدم اجتيازه شروط المدرسة مما تعيق سير أدائهم العلمي ومما يؤدي الحصولهم على درجات متدنية مقارنة بزملائهم في المرحلة نفسها فيزداد القلق حدة ، فضلا عن ذلك حرص الطلبة أنفسهم وأولاياء أمورهم على أستحصال أبنائهم على درجات او معدلات عالية.دون الاهتمام او النظر الى أهتماماتهم الشخصية ورغباتهم وهذا يساعد على ظهو القلق واشتداده في فترة الامتحانات(شعيب،1988)

ويبدو ان القلق يؤثر في أي نشاط يتطلب التركيز والمهارة ، ومن المسلمات أن الناس يتعلمون بفاعلية اكبر إذا ما كانوا في حالة استرخاء وبالتالي فان جميع الانفعالات ومن بينها القلق تعد قوى معطلة لحل المشكلات . ويعد القلق انفعالا يجب تجنبه ما دامت له اثار مؤلمة. وكما يعد علامة ضعف وفقدان السند . ولما كان الفرد ينظر إلى الأشياء على أنها أما رديئة أو جيدة , كذلك يواجه الطالب في المدرسة مشكلات عديدة قد تؤدي به إلى القلق بشكل عام والقلق الامتحاني بشكل خاص . وان السبب في سوء أداء من تزداد لديهم درجة القلق في مواقف الاختبار هو أن الشخص الذي يعاني من قلق زائد ينزع في موقف الاختبار إلى توزيع انتباهه بين المتغيرات ذات الصلة بالعملية التي يقوم بها وتلك التي لا تمت بصلة أليها ولكنها تتصل بحالة التوتر التي يعاني منها . وهكذا يعمل الاهتمام بالذات عاملاً سلبياً يحول بينه وبين الاستجابة لموقف الاختبار بفاعلية . وهكذا فان قلق الامتحان يعد من المشكلات التي يعاني منها الطلبة إذ أن مواقف التقويم والتقدير تتضمن حكماً على الطالب بالنجاح أو الفشل ، فيشعر أما بخبرة سارة أو بخبرة غير سارة فهذا الشعور يحتوي على خطر الخوف من الفشل ونتائجه السلبية مما يؤدي إلى عجز الطالب عن مواجهة الخطر فيتولد لديه القلق . وتبدو مشكلة قلق الامتحان اكثر وضوحا لدى طلبة المرحلة الإعدادية لأهمية هذه المرحلة في حياة الطلبة حيث يتوقف عليها قبول الطالب في الجامعة وبذلك فان النجاح فيها يقرر أموراً عدة تتعلق بطموحات الطالب و أهدافه ومستقبله (شعيب ، 1988).

وفيما يخص الفروق بين الجنسين في متغير القلق الامتحاني فقد تبين أن أغلب الدراسات أظهرت فروقاً ذات دلالة أحصائية بين الذكور و الاناث لكن هذه الفروق كانت تميل لصالح الإناث ، إذ كن أكثر أحساساً بالقلق من الذكور ومن تلك الدراسات دراسة (آل يحيى 1989) ، ودراسة مرار (1993),ودراسة القرعان(1992).

وترى الباحثة أن هناك اهتماما عند التربويين والباحثين في التعرف على الآثار التي يولدها القلق وجوانبه المختلفة في بعض المتغيرات من جهة ومن جهة أخرى البحث في العوامل التي تؤثر في القلق وتسخره في تعيين الأهداف التربوية والتعليمية وذلك باستخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المناسبة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة. وان اغلب هذه الدراسات طبقت في بيئات أجنبية وعربية , ومن هنا تكمن اهمية الدراسة الحاليه ، أن قياس قلق الامتحان ضرورة ملحة لأنها تمكن المتخصصين من تحديده ، والوقوف على مسبباته ، وأيجاد السبل الكفيلة لتخفيفه وعلاجه.ان الدراسه الحالية تهدف الى قياس القلق الامتحاني لدى طلبة مدارس المتميزين والمتميزات في محافظة نينوى .

هدف البحث :

يهدف البحث الى الإجابة عن السؤالين الأتيين :

1. ما مستوى القلق الامتحاني لدى طلبة مدارس المتمييزين والمتميزات في محافظة نينوى ؟
2. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات قلق الامتحان لدى طلاب مدرسة المتميزين و متوسط درجات طالبات مدرسة المتميزات في الصف الرابع الإعدادي ؟

حدود البحث :

يتحدد البحث بطلبة الصف الرابع العام من مدارس المتميزين والمتميزات في محافظة نينوى للعام الدراسي 2003-2004 .

تحديد المصطلحات

القلق الامتحاني :

1. عرفه هانسلي (Hansley , 1985, P . 680)" بأنه حالة يمر بها الطالب نتيجة لزيادة في درجة الخوف والتوتر أثناء المرور بموقف الاختيار ، وكذلك الاضطراب في النواحي الانفعالية والمعرفية والفسيولوجية" .
2. وعرفه (الشوبكي ، 1991 : 4) بأنه " الشعور بالتهديد والتوتر في مواقف معينة لها علاقة بالامتحان" .
3. وعرفه (يعقوب ، 1996 : 188) " بالحالة النفسية او الظاهرة الانفعالية ، أو التوتر الشامل الذي ينتاب الفرد حينما يكون في مواقف الاختبار حيث تكون قدراته موضع فحص وتقييم" .

التعريف الإجرائي:

تعرفه الباحثة بأنه حالة من التوتر والاضطراب النفسي والجسماني التي يعاني منها أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين أثناء أدائهم الامتحانات على مدار السنة والتي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المتميز أو الطالبة المتميزة ، وهم الطلبة الذين يجتازون اختبارات الذكاء للقبول وبمعدلات تنافسية لاتقل عن 95 ويقبلون في مدارس المتميزين والمتميزات.

الدراسات السابقة :

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت دراسة القلق الامتحاني و ستقوم الباحثة باستعراض تلك الدراسات حسب تسلسلها التاريخي وعلى النحو آلاتي :

1. دراسة : Culler and Holaham 1980

هدفت هذه الدراسة الى أيجاد العلاقة بين قلق الامتحان و التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ، واستخدمت مقياس قلق الامتحانات (TAS , Sarason and Others , 1968) . والذي يتكون من 37 فقرة رباعية البدائل واختبار تحصيلي ، و قد أظهرت الدراسة النتائج آلاتية :

1. تدني درجات التحصيل لدى مجموعة قلق الامتحان المرتفع .
2. لم يكن هناك تأثير للقلق على تحصيل مجموعة الطلبة من ذوي القلق الامتحاني المنخفض

2. دراسة الاغا (1988)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى الذكور والإناث من طلبة المرحلة الإعدادية وكانت الاداة المستخدمة في قياس سمة القلق من اعداد شبيلر جر وجور شوكا ولوتس ,1970 وتعريب وتقنين امينة كاظم , 1978 وقد أظهرت النتائج الاتية :

1. وجود فروق في المتوسطات على مستوى القلق لصالح الإناث .
2. ذوو القلق العالي هم أدنى في تحصيلهم من ذوي القلق المنخض .
3. تبين وجود ارتباط سالب بين القلق والتحصيل الدراسي .

3. دراسة القرعان1992

هدفت هذة الدراسه الى معرفة العلاقه بين قلق الاختبار ومفهوم الذات من ناحية وتحصيل طلبة الصف الخامس العلمي من ناحية اخرى حيث شملت عينة البحث على (447)

طالباً وطالبه تم اختيارهم من طلبة الصف الخامس بمدارس تربية عمان الاولى , حيث استخدمت اداة للبحث مقياسيين الاول مقياس (بيرس – هارس) والثاني مقياس (سارسون) , ثم قسم الطلبة حسب نتائجهم كلا على حدة الى ثلاث مجموعات , مجموعة القلق المرتفع , مجموعة القلق المتوسط , مجموعة القلق المنخفض .

وبعد تحليل النتائج تبين ما يأتي :

1. وجود فروق ذات دلاله احصائيه في التحصيل الدارسي العام تعزى الى مستوى القلق لصالح مستوى القلق المنخفض .
2. وجود علاقة دالة احصائيا في قلق الاختبار تعزى للجنس لصالح الاناث , حيث دلت النتائج على ان الطالبات اكثر قلقا من الذكور

4. دراسة صالح 1994

سعت هذه الدراسة الى البحث في علاقة قلق الامتحان ببعض المتغيرات (كالتحصيل الدراسي والجنس والعمر) لدى طلبة المدارس الثانوية ، وأشتملت عينة البحث 995 طالباً وطالبة في المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء والتي تتكون من 50 فقرة .وقد اسفرت نتائج التحليل العاملي بعامل واحد هو قلق الامتحان, واوجد الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ وبطريقة إعادة الاختبار.

ان مستوى قلق الامتحان يتناسب عكسيا مع مستوى التحصيل وان الاناث يتميزن بدرجة أعلى في قلق الامتحان من الذكور ، وان مستوى قلق الامتحان عند طلبة الصف الثاني الثانوي يزيد بدلالة إحصائية عن مستوى قلق الامتحان للصفوف السابقة . (صالح ، 1994).

تعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات تتضح فائدة البحث الحالي فيما يتعلق بالهدف ان معظم الدراسات كان من بين أهدافها قياس قلق الامتحان ولاسيما في المرحلة الاعدادية وهذا ما أستهدفه البحث الحالي .

وقد استخدمت معظم الدراسات أداة جاهزة كدراسة(Culler and Holahan 1980) ودراسة (اغا ، 1988) وكذلك الدراسه الحاليه. وفيما يتعلق بالعينه فقد بلغ حجم العينات في تلك الدراسات من(447 حدا ادنى) الى (995 حدا اعلى) في حين بلغ حجم العينة 90 طالب وطالبة واستحدمت وسائل احصائية مختلفة فيها تبعا لاهداف البحث . كما أظهرت الدراسات ان الطلبة يعانون عموما من قلق الامتحان وان الطالبات اكثر قلقا من الطلاب كما في دراسة القرعان التي اجريت في عمان عام 1992.

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل إجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع واختيار العينة واعداد اداة البحث وايجاد صدقها وثباتها وتطبيقها واختيار الوسائل الاحصائية وعلى النحو الاتي :

أ. مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الرابع العام الاعدادي في مدارس المتميزين والمتميزات في مدينة الموصل للعام الدراسي 2003 . 2004 والبالغ عددهم 144 طالباً وطالبة وكما موضح في جدول (1).

ب. عينة البحث :

تم اختيار عينة عشوائية منظمة من المجتمع الأصلي للبحث بلغ عددها 90 بواقع 45 طالباً و 45 طالبة بنسبة 62.5 % وكما موضح في جدول (2) .

جدول (1)

مجتمع البحث وعينته

المدرسة	الجنس		
	المجتمع	العينة	%
المتميزين	80	45	
المتميزات	64	45	
المجموع	144	90	62.5

أداة البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث تبنت الباحثة (مقياس قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الاعدادية) الذي اعده (الصباغ 1997) لانه اقرب المقاييس للبحث الحالي أذ يتكون من 64 فقرة تتطلب الاجابة عليها على وفق البدائل وهي : تنطبق علي بدرجة : كبيرة جدا , كبيرة , متوسطة , قليلة , لا تنطبق

أ. صدق المقياس :

" يشير الصدق الى" ان الاختبار يقيس ما وضع لقياسه " (روسان ، 1992) اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري اذ عرض المقياس بصيغته الاولية على لجنة محكمة من الخبراء في تخصص علم النفس لاخذ ارائهم حول مجالات المقياس وفقراته وقد اعتمدت نسبة الاتفاق 80%

فاكثر معيارا لقبول فقرات المقياس وقد نالت جميع الفقرات هذه النسبة فاكثر وبذلك اصبح المقياس صالحا للاستخدام.

ب. ثبات المقياس :

وجد الثبات بعد اسبوعين من التطبيق الاول على عينه مؤلفة من 90طالباً وطالبه وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (0.89) وهو مقبول بالمعايير العلميه المستخدمه.

ج. تطبيق اداة البحث :

بعد استكمال متطلبات اعداد اداة البحث " القلق الامتحاني لدى طلبة المتميزين والمتميزات" قامت الباحثة بتطبيق المقياس على افراد عينة البحث بتاريخ 2003/2/20 ولمدة اسبوع .

د. تصحيح المقياس :

قامت الباحثة بتصحيح فقرات المقياس وفق التدريجات الخماسية الاتيه , تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، لا تنطبق وذلك باعطاء الدرجات (1،2،3،4،5) لكل بديل وبذلك اصبحت الدرجة الكلية محصورة ما بين (64-320).

تالفت لجنة الخبراء من السادة :	اللقب العلمي	الكلية	الجامعة
استاذ محمد ياسين وهيب	استاذ	كلية التربية	جامعة الموصل
د.يوسف حنا	استاذ مساعد	كلية التربية	جامعة الموصل
د.فاتح ابلحد فتوحي	استاذ مساعد	كلية التربية	جامعة الموصل
د.عبد الرزاق ياسين	استاذ مساعد	كلية التربية	جامعة الموصل

هـ. الوسائل الإحصائية :

لغرض التحليل الاحصائي لنتائج البحث اعتمد ت الباحثه الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة احصائيه (البياتي واثناسيوس 1977) وكما في المعادلة الاتيه :

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)\,S_1^2 + (n_2 - 1)\,S_2^2}{n_1 + n_2 - 2} + \left\{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right\}}}$$

(البياتي ، واثناسيوس 1977 ص271)

X_1 = الوسط الحسابي للمجموعة الاولى

X_2 = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

S_1^2 = التباين الحسابي للمجموعة الاولى

S_2^2 = التباين الحسابي للمجموعة الثانية

n_1, n_2 = عدد افراد المجموعتين

عرض النتائج ومناقشتها

لغرض التحقق من هدف البحث استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكشف الدلالة الإحصائية بين متوسطي القلق لدى المتميزين والمتميزات وقد درجت النتائج في جدول (2) .

جدول (2)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولة لقلق الامتحان لأفراد عينة البحث

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
متميزين	45	136.26	56.72	13.4	1.98
متميزات	45	199.2	69.83		عند مستوى دلالة 0.5 ودرجة حرية 88

يتضح من جدول (2) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (13.4) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.98) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط قلق الطلبة المتميزين والطالبات المتميزات وكان بدرجة كبيرة لدى المتميزات ويعزى السبب في ذلك الى ان الطالبات اكثر قلقا من الطلاب ازاء اداء الامتحانات في مختلف المواد الدراسية ومما يزيد قلقهن ذلك حرصهن الشديد على الدراسة والاهتمام بها اكثر من البنين ، لانها تمثل المنفذ الوحيد للتعبير عن حالاتهن النفسية ومن جهة اخرى تحرص الطالبات على سمعتهن في هذه المدرسة في حالة حصولهن على درجة قليلة .

وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (اغا ، 1988) والتي اكدت على ان من اسباب القلق الامتحاني ، الخوف من المدرسة والامتحانات والاختبارات المدرسية وتعدد المواد وكذلك الامراض التي تصيب الطلبة . وتتفق نتائج الدراسة كذلك مع دراستي كل من (الحديدي2001) و (صالح 1994) حيث اظهرت نتائجنا ان مستوى قلق الامتحان يتناسب عكسيا مع مستوى التحصيل وان الاناث يتميزن بدرجة اعلى في قلق الامتحان من الذكور . وان مستوى قلق الامتحان عند طلبة الاعدادية يزيد بدلالة احصائية عن مستوى قلق الامتحان للصفوف السابقة .

وتعزو الباحثة السمة الغالبة لقلق الطلبة المتميزين إلى خوفهم من عدم الحصول على درجات عالية مما يؤدي الى انتقالهم الى المدارس الاعتيادية وذلك يولد لديهم االقلق النفسي للحفاظ على مستواهم الدراسي المتميز .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما ياتي :

1. ضرورة قيام اولياء الامور بتهيئة الجو الدراسي المناسب لابنائهم بغية تحقيق اهدافهم أي يجب الاهتمام بالطالبات وتشخيص ابنائهم ممن يعانون من القلق الامتحاني بغية تقديم المساعدة لهم بالتعاون مع ادارة المدارس .
2. اطلاع المدرسين والمدرسات على العوامل المؤثرة في القلق الامتحاني بغية الحد منها لدى الطلبة , وتشخيص الطلبة الذين يعانون من هذا القلق بغية مساعدتهم .
3. مراعاة حاجات الطلبة(المتميزين) التربوية والنفسية لذوي القلق العالي.
4. احالة مشكلات القلق التي يعاني منها الطلبة الى المرشدة التربوية .
5. الاستفادة من البرامج الارشاديةالتي تعمل على تخفيف القلق الامتحاني لدى الطبة .

المقترحات :

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية :

1. اجراء دراسة مماثلة في المدارس الاعتيادية ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي .
2. اجراء دراسة للتعرف على علاقة القلق الامتحاني بمتغيرات اخرى .(التكيف النفسي والاجتماعي – دافع الانجاز– مستوى الطموح .....) .

المصـــــادر

1. اغا،كاظم ولي 1988 ،" دراسة مقارنة لعلاقة القلق بالتحصيل الدراسي لدى الذكور والاناث من طلاب المرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة" ، **مجلة جامعة دمشق في العلوم الانسانية الجزء الاول**, المجلد الرابع ، العدد الرابع عشر ، السنة .
2. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (1977) ، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي** ، دار الطباعة و النشر ، جامعة البصرة .
3. جمل الليل ، احمد (1996) ،" مقياس القلق العام للراشدين" ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد الواحد والثلاثين ، ص 86 .
4. الحديدي , احمد عبيد عويد (2001), "قلق التحصيل في الرياضيات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل "رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية ,جامعة الموصل .
5. رضوان ، سامر جميل (2001) ،" القلق الاجتماعي دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية" ، **مجلة مركز البحوث التربوية** ، جامعة قطر ، السنة العاشرة ، العدد 19 ، ص 47 . 60 .
6. روسان واخرون (1992) , **مباديْ القياس والتقويم** , العلوم التربوية ,الاردن .
7. الزغبي ، احمد محمد(1997) ،" مستوى القلق كحالة وكسمة لدى طلبة جامعة صنعاء" ، **مجلة مركز البحوث التربوية** ، العدد 12 السنة (6) ص 105
8. شعيب ، علي محمود علي(1988) ،" قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية" ، رسالة الخليج العربي ، السنة الثامنة ، العدد الخامس والعشرون .
9. شعيب ، علي محمود علي(1988) ،" نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من المجتمع السعودي"، جامعة ام القرى ، كلية التربية، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، حيفا .
10. الشوبكي ، نابغة حمدان (1991) ،" تاثير برنامج في الارشاد المعرفي على قلق الامتحان لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عمان" ، رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الاردنية ، كلية التربية.
11. الصباغ ,روضة محي الدين مصطفى (1997), "بناء مقياس القلق الامتحاني لدى طلبة المرحلة الاعدادية " ,جامعة الموصل , كلية التربية ,رسالة ماجستير.

12. القرعان ,عبد الجليل (1992)" قلق الاختبار ومفهوم الذات وعلاقتهما بتحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي " **مجلة اليرموك** ,العدد السابع والثلاثون , اربد ,جامعة اليرموك,مطبعة جامعة اليرموك
13. مرار ,نجاة الياس يعقوب1993 ,"العلاقة بين القلق الحالة والقلق السمة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة البكلوريوس بالجامعة الاردنية واختلاف ذلك باختلاف الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية" ,الجامعة الاردنية ,كلية الدراسات العليا , رسالة ماجستير غير منشورة
14. الهواري ، ماهر محمود ومحمد محروس الشرقاوي (1987) ،" مقياس الاتجاه نحو الاختبارات قلق الاختبارات معايير ودراسات ارتباطية "، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، العدد (2) ، السنة (7) .
15. آل يحيى ، معين عبد باقر(1989) ،"مقياس قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الاعدادية"، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، ، رسالة ماجستير غير منشورة .
16. يعقوب ، ابراهيم محمد (1995) ،" التنبؤ بقلق الرياضيات لدى الاطفال من متغيرات نفسية اخرى "، دراسات العلوم الانسانية ، المجلد (2) ، العدد (6) ص 3243 .

1. Collar, Ralph, & Holaham, Charles J . (1980) ' **Test Anxiety and Academic performance the effect of study – related behaviors** , **Journal of Educational Psychology**, Vol. 72 No :1 .
2. Hansley, John (1985) ' **Test anxiety academic performance and cognitive appraisals** "**Journal of Educational Psychology vol**. 77, No. 6 , pp. 678 – 682 .
3. Janiss M. P and plays T.S "Frequency and Intensity of Anxiety in University Students "**journal of personality Assessment** VOI , 40 , no, 5 ,1976.

الملحق (1)

م/ استبيان اراء الخبراء

الاستاذ الفاضل ..... المحترم .

تروم الباحثة القيام باجراء البحث الموسوم **(قياس القلق الامتحاني لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزة في مدينة الموصل)** . ونظرا لما نعهده منكم من خبرة ودراية وامانة علمية في هذا المجال فاننا نتوجه اليكم بمقياس (القلق الامتحاني لدى طلبة المرحلة الاعدادية الذي اعدته روضة الصباغ . والتفضل باقتراح التعديلات التي ترونها مناسبة وبيان رايكم في فقراته علما ان مفهوم القلق الامتحاني في حدود البحث نعني به :

هو حالة من التوتر والاضطراب النفسي والجسمي التي يعاني منها افراد عينة البحث من الطلبة المتميزين اثناء ادائهم الامتحانات على مدار السنة والتي تقدر بالدرجة الكلية التي يستجيب لها الطالب . الطالبة . المتميز . المتميزة ، على فقرات مقياس القلق الذي اعدته ، الصباغ ، 1997 .

الباحثة

بشرى عائد العلوش

مقياس قلق الامتحان بصيغته الاولية

ت	الفقـــرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	اتردد في الاجابة رغم تذكري لها			
2	يشرد ذهني بعيدا اثناء الاجابة			
3	اشعر بالخوف عندما يكون السؤال الاول صعبا			
4	اتردد في تسليم الدفتر الامتحاني رغم انتهائي من الاجابة			
5	ينشغل فكري بالدرجة التي سأحصل عليها حتى بعد خروجي من الامتحان			
6	اشعر بالم (او مغص) في معدتي ايام الاستعداد للامتحان			
7	اتردد كثيرا الى المرافق الصحية			
8	ازداد توترا كلما اقترب موعد الامتحان			
9	اتحرى الاجابة الصحيحة بمجرد مغادرتي قاعة الامتحان			
10	اتمنى ان لا ادخل قاعة الامتحان على الرغم من اتقاني للمادة			
11	اصاب بالارق ليلة الامتحان			
12	اتذكر الاجابة الصحيحة فور خروجي من الامتحان			
13	يصعب علي التركيز اثناء الاجابة			
14	اشعر بضيق من أي حديث حول الامتحان مع الاخرين قبل الامتحان بقليل			
15	ارى احلاما مزعجة في فترة الامتحانات			
16	اقوم بحركات لا ارادية في جلوسي على الرحلة			
17	اشعر بالدوار (الدوخة) والرغبة في التقيؤ في اثناء الاجابة			
18	يخيل الي بان الاسئلة ستكون صعبة			
19	احس برعشة في جسمي لحظة توزيع الاسئلة الامتحانية			
20	اشعر بالضيق عندما يحدد المدرس موعدا للامتحان			
21	انسى معظم ما قراته قبل دخولي الى القاعة الامتحانية			
22	احس بجفاف الفم اثناء الامتحان			
23	تتداخل الموضوعات في ذاكرتي لحظة استلام الاسئلة			
24	اشعر بالخمول والنعاس فور خروجي من قاعة الامتحان			
25	انسى الموضوعات التي فهمتها لحظة استلام الاسئلة الامتحانية			
26	ارتبك حين يقترب مني المدرس (المراقب) وانا اجيب			
27	اغفل الاجابة عن بعض الاسئلة واعتقد انني قد اجبت عنها			
28	اشعر ان هناك نقصا في الاستعداد للامتحان مهما قرات			
29	انهض من نومي ليلا لاقلب صفحات الكتاب مرات متعددة			
30	امل حدوث شئ يؤدي الى تاجيل الامتحان حتى اخر لحظة			
31	احس برغبة في لبكاء عند شعوري بصعوبة الاسئلة			
32	ارتباكي اثناء الامتحان يجعلني استبدل اجابتي مرات متعددة			
33	اشعر ان نتيجتي ستكون غير جيدة مهما بذلت من استعداد للامتحان			

ت	الفقـــرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
34	اقضم اظافري وقت الاجابة			
35	اخاف الاخفاق (الفشل) في الامتحان			
36	يصعب علي تذكر المادة طيلة زمن الامتحان رغم استيعابي لها			
37	احس بالياس عند عدم قدرتي على الاجابة			
38	اشعر بصداع والم في لراس في فترة الامتحانات			
39	اكثر من الالتفات حول دون ارادتي في القاعة الامتحانية			
40	احس ان مستوى اجابتي سيكون ادنى من اجابة زملائي			
41	يتصبب جسمي عرقا في اثناء الاجابة			
42	تتشنج عضلات ساقي في الامتحان			
43	انفعل بسهولة لابسط الاسباب في فترة الامتحانات			
44	احس بالتعب والعناء لانني غير مقتنع باجابتي			
45	ينتابني الخوف من صعوبة الاسئلة في اثناء الامتحان			
46	تتسارع ضربات قلبي حتى الخروج من قاعة الامتحان			
47	اشعر بالخوف من الامتحان رغم استعدادي له			
48	ارتعش فافقد السيطرة على القلم او الدفتر الامتحاني			
49	احس بالارتباك اثناء الاجابة حتى وان كنت متاكدا منها			
50	يتولد لدي احساس بضيق التنفس في حين دخولي الى قاعة الامتحان			
51	ارتبك ولا اعرف ماذا اقرا قبل دخولي الى قاعة الامتحان			
52	اعيد قراءة اجابتي مرات متعددة دون مبرر لذلك			
53	احس بالحيرة عند بدء اجابتي على الاسئلة			
54	افقد توازني النفسي قبل اداء الامتحان			
55	اقرا الاسئلة مرات متعددة دون مبرر لذلك			
56	اشعر بعدم الرضا عن اجابتي حتى وان كانت كاملة			
57	يصعب علي تذكر مؤشرات الجواب رغم وجودها في ذهني			
58	اتمنى ان لا توزع الاسئلة الامتحانية رغم استعدادي المتقن			
59	اكون متوترا حتى ظهور النتائج			
60	تنقص شهيتي للطعام كلما اقترب موعد الامتحان			
61	اجد صعوبة في ترتيب افكاري في اثناء الاجابة			
62	اشعر بتسارع في الزمن المحدد للامتحان			
63	يكون مزاجي حادا قبل الامتحان			
64	احس بالتعب والاجهاد الجسمي وانا انتظر توزيع الاسئلة			

الملحق (2)

مديرية تربية محافظة نينوى

الارشاد التربوي

استبيان الى طلبة المرحلة الاعدادية

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ....

تروم الباحثة باجراء البحث الموسوم **(قياس القلق الامتحاني لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزة في مدينة الموصل)** ولغرض تحقيق اهداف البحث يتطلب ذلك مساهمتك الجادة في لاجابة على فقرات المقياس وذلك باختيار البديل المناسب الذي يعبر عن موقفك من الامتحانات ...

مع الشكر التقدير

الباحثة

بشرى عائد العلوش

مرشدة تربوية

مقياس قلق الامتحان بصيغته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة				لا تنطبق
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	
1	اتردد في الاجابة رغم تذكري لها					
2	يشرد ذهني بعيدا اثناء الاجابة					
3	اشعر بالخوف عندما يكون السؤال الاول صعبا					
4	اتردد في تسليم الدفتر الامتحاني رغم انتهائي من الاجابة					
5	ينشغل فكري بالدرجة التي ساحصل عليها حتى بعد خروجي من الامتحان					
6	اشعر بالم (او مغص) في معدتي ايام الاستعداد للامتحان					
7	اتردد كثيرا الى المرافق الصحية					
8	ازداد توترا كلما اقترب موعد الامتحان					
9	اتحرى الاجابة الصحيحة بمجرد مغادرتي قاعة الامتحان					
10	اتمنى ان لا ادخل قاعة الامتحان على الرغم من اتقاني للمادة					
11	اصاب بالارق ليلة الامتحان					
12	اتذكر الاجابة الصحيحة فور خروجي من الامتحان					
13	يصعب علي التركيز اثناء الاجابة					
14	اشعر بضيق من أي حديث حول الامتحان مع الاخرين قبل الامتحان بقليل					
15	ارى احلاما مزعجة في فترة الامتحانات					
16	اقوم بحركات لا ارادية في جلوسي على الرحلة					
17	اشعر بالدوار (الدوخة) والرعبة في التقيؤ في اثناء الاجابة					
18	يخيل الي بان الاسئلة ستكون صعبة					
19	احس برعشة في جسمي لحظة توزيع الاسئلة الامتحانية					
20	اشعر بالضيق عندما يحدد المدرس موعدا للامتحان					
21	انسى معظم ما قراته قبل دخولي الى القاعة الامتحانية					
22	احس بجفاف الفم اثناء الامتحان					
23	تتداخل الموضوعات في ذاكرتي لحظة استلام الاسئلة					
24	اشعر بالخمول والنعاس فور خروجي من قاعة الامتحان					
25	انسى الموضوعات التي فهمتها لحظة استلام الاسئلة					

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة				لا تنطبق
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	
	الامتحانية					
26	ارتبك حين يقترب مني المدرس (المراقب) وانا اجيب					
27	اغفل الاجابة عن بعض الاسئلة واعتقد انني قد اجبت عنها					
28	اشعر ان هناك نقصا في الاستعداد للامتحان مهما قرات					
29	انهض من نومي ليلا لاقلب صفحات الكتاب مرات متعددة					
30	امل حدوث شئ يؤدي الى تاجيل الامتحان حتى اخر لحظة					
31	احس برغبة في البكاء عند شعوري بصعوبة الاسئلة					
32	ارتباكي اثناء الامتحان يجعلني استبدل اجابتي مرات متعددة					
33	اشعر ان نتيجتي ستكون غير جيدة مهما بذلت من استعداد للامتحان					
34	اقضم اظافري وقت الاجابة					
35	اخاف الاخفاق (الفشل) في الامتحان					
36	يصعب علي تذكر المادة طيلة زمن الامتحان رغم استيعابي لها					
37	احس بالياس عند عدم قدرتي على الاجابة					
38	اشعر بصداع والم في لراس في فترة الامتحانات					
39	اكثر من الالتفات حول دون ارادتي في القاعة الامتحانية					
40	احس ان مستوى اجابتي سيكون ادنى من اجابة زملائي					
41	يتصبب جسمي عرقا في اثناء الاجابة					
42	تتشنج عضلات ساقي في الامتحان					
43	انفعل بسهولة لابسط الاسباب في فترة الامتحانات					
44	احس بالتعب والعناء لانني غير مقتنع باجابتي					
45	ينتابني الخوف من صعوبة الاسئلة في اثناء الامتحان					
46	تتسارع ضربات قلبي حتى الخروج من قاعة الامتحان					
47	اشعر بالخوف من الامتحان رغم استعدادي له					
48	ارتعش فافقد السيطرة على القلم او الدفتر الامتحاني					
49	احس بالارتباك اثناء الاجابة حتى وان كنت متاكدا منها					
50	يتولد لدي احساس بضيق التنفس في حين دخولي الى					

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة				لا تنطبق
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	
	قاعة الامتحان					
51	ارتبك ولا اعرف ماذا اقرا قبل دخولي الى قاعة الامتحان					
52	اعيد قراءة اجابتي مرات متعددة دون مبرر لذلك					
53	احس بالحيرة عند بدء اجابتي على الاسئلة					
54	افقد توازني النفسي قبل اداء الامتحان					
55	اقرا الاسئلة مرات متعددة دون مبرر لذلك					
56	اشعر بعدم الرضا عن اجابتي حتى وان كانت كاملة					
57	يصعب علي تذكر مؤشرات الجواب رغم وجودها في ذهني					
58	اتمنى ان لا توزع الاسئلة الامتحانية رغم استعدادي المتقن					
59	اكون متوترا حتى ظهور النتائج					
60	تنقص شهيتي للطعام كلما اقترب موعد الامتحان					
61	اجد صعوبة في ترتيب افكاري في اثناء الاجابة					
62	اشعر بتسارع في الزمن المحدد للامتحان					
63	يكون مزاجي حادا قبل الامتحان					
64	احس بالتعب والاجهاد الجسمي وانا انتظر توزيع الاسئلة					